إضاءة

غياب القانون وفوضى الشارع

مها عادل العزي

كان اول ما تعلمناه قبل القراءة والكتابة اداب الطريق، لكن هذه القاعدة في ما يبدو لا تطبق لدى الكثير ممن نراهم يومياً حتى كأن الامر يبدو ظاهرة اعتيادية نألفها لكثر ما نمر بها. هناك من يرى ان التصرف ببذاءة هو نوع من ابراز العضلات التي يحتاج اليها الشارع الضاج بمختلف النفسيات والتراكيب الطارئة التي اخذت تستفحل يوماً بعد آخر.

جماعة (الحواسم) المفردة التي لم تعد جديدة بعد ٩ نيسان، يأخذون كامل حريتهم في التعبير عن ترفهم المفاجئ، فهم حتى هذه اللحظة لا يصدقون ما آل اليه حالهم، هناك من التصرفات ما يتعدى الانحرافات الخلقية التي ضاق بها المواطن ذرعاً، ويتعداه الى ما هو اخطر من ذلك بكثير، احد السائقين بعد ان تعرض لحادث بسيط في سيارته، لم يجد بداً من ان يخرج مسدسه ويطلق النار في الهواء، شرطي المرور يجد نفسه حائراً، فالتهديد والوعيد لا يجديان نفعاً واخذ رخصة السيارة يزيد الطين بلة، الطرق الدبلوماسية التي حاول احدهم ان يتقدم بها كان ما حظيت به هو عبارة (انت شعليك).

كان من الممكن ان تتحول هذه المشاجرة الرعناء الى قتل احد الذين حاولوا فك المتخاصمين، ولو حدث ذلك لحلت العشيرة ببساطة هذا الامر عن طريق (الفصل)، فالمادة هي الحل السحري لجميع المشكلات بما في ذلك سوء الاخلاق والتصرفات غير المحسوبة.

قد يقول آخر ان من حق الفرد ان يكون عصبي المزاج في مثل هذا الظرف السيئ، لكن لو كان الامر كذلك لتحولنا الى غابة يصعب الحصول فيها على حق او باطل، الرادع الوحيد فيها هو القوة ، لا الضمير والاخلاق.

حادثة اخرى لا اعلم كيف انتهت، اتمنى ان اعرف ما آل اليه مصير ذلك الشاب الذي لم يتجاوز عمره الخامسة والعشرين، هذا الشاب كان ينتظر احدهم تحت الجسر منذ ساعات وما ان ظهر حتى بادر باطلاق النار عليه من غير شعور بادنى قدر من المسؤولية او ان هذه العيارات ستصيب احداً. كان المشهد كما لو انه مقطع من افلام (الاكشن)، استمرت المطاردة بين الاثنين وسط رعب الجميع، المهم ان المطاردة انتهت بجرح احد المارة في رجله وقتل امرأة في متوسط العمر كانت في طريقها الى البيت، وبعد ان انفض كل شيء جاءت الشرطة لتجد المسرح خالياً الا من الشهود!!

من كرسي الإمبراطور الى كرسي الحلاق تاريخ ودلالات.. (٢-٢)

كربلاء- مكتب المدى- كاظم ناصر السعدي

الكرسي بين القيم العليا والخصال السفلى

يقول الدكتور عبد الامير خضير الغانمي استاذ الطب النفسي في كلية الطب - جامعة بابل: حديثي عن الكرسي لا يشمل الاداة التي اسمها (كرسي). ولا يشمل معناه (العلم) كما هو في قواميس اللغة. لكني (اكرس) حديثي عن الكرسي الذي اعني به ذلك المنصب الوظيفي الذي يستقتل الكثير من الناس لكي يشغلونه وهم في قتالهم لاجله يتفننون في اظهار القيم العليا وحالما يشغلونه تظهر عليهم الخصال السفلى خلال الفترة التي يشغلون فيها (الكرسي- المنصب الوظيفي). وتزداد تلك الخصال السفلى في الظهور عندهم حالما يشعرون بان احداً بدأ يقترب لينافسهم او ليزيحهم عن المنصب. وانا لا اقصد اولئك الذين لا تظهر عليهم الخصال السفلى (وهم قلة) عندما يشغلون المنصب. واولى الخصال السفلى المقصودة بالحديث هي ان المتربع على المنصب يغتصب المكان المحيط بالكرسي (بكل موارده) من اثاث الى افراد الى سيارات الى خزينة الى حق استخدام الى غير ذلك. وثاني تلك الخصال السفلى انه يمنح ما اغتصبه لنفسه ولاقربائه او لأقرباء زوجته. وثالث تلك الخصال انه (المتربع على المنصب) يتنكر بقناع جديد وكأنه لا يعرف من كان يعرفهم ولا يريد منهم ان يعاملوه مثلما كانوا يعاملونه قبل ان يتربع على الكرسي. ويضيف الغانمي الى تلك الخصال السفلى ان المتربع على الكرسي يكثر في حديثه عبارة (لو دامت لغيرك لما وصلت اليك). ولكنه يعمل في تربعه على اساس انها دائمة له ويمنع بكل جهوده ان تصل الى غيره. ومن الخصال السفلى للمتربع على الكرسي انه يكثر الحديث عن انه لا يريد الكرسي (الذي استقتل من اجل الوصول اليه ولا يزال يستقتل للبقاء فيه)وانه يقدم الكثير من الاستقالات الوظيفية المزيفة لكي يقنع (يوهم) نفسه بانه لم يركض الى الكرسي انما الكرسي هو الذي ركض اليه. ويختتم الغانمي حديثه بخصلة سفلى تظهر على المتربع على الكرسي وهي خصلة الرشوة. ومعناها في اللغة: عقدة الحبل التي توضع في رقبة الحيوان ليقوده الانسان (ومنها في الريف جاءت كلمة: الرشمة) التي توضع في رقبة الحيوان.

كرسي القاضي

الاستاذ القاضي جلال عبد الفتاح يقول: العدل اساس الحكم والقضاء وبهذا صرحت الاية الكريمة : " واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل". وتحقيق العدل مرهون بضمان توفير امور منها: استقلال القضاء وعدم خضوعه لتأثير اية جهة واي شخص مهما كان موقعه في الدولة او في المجتمع. واختيار القضاة المشهود لهم بالكفاءة والاخلاص والشرف والنزاهة والالتزام الذين لا يخشون في الحق لومة لائم. ويفضل ان يكونوا مستقلين غير منتمين الى احزاب او تجمعات سياسية لئلا ينحازوا بتأثير انتماءاتهم السياسية. وكرسي القاضي شأنه شأن كراسي المناصب الاخرى يغري صاحبه بلا شك فاذا تجرد القاضي من اخلاق النزاهة والامانة والمسؤولية او اذا تخلى عن مبادئ الحق والعدل والمساواة فانه بالتأكيد سيراعي مصالحه ومنافعه الشخصية لذلك فهو من اجل ضمان بقائه في كرسي المنصب أنه سيحابي السلطان وصاحب النفوذ ويخضع لتوجيه الاخر في الدولة او في الحزب او في المجتمع من اهل المال والمركز والوجاهة مقابل اغراءات وهبات. وبتعبير آخر انه سيمارس الظلم والفساد ويخون الامانة وهذا يتنافى مع مهمة القاضي التي هي تطبيق القانون والعدالة من غير تمييز ومحسوبية ومن غير مجاراة للحاكم الظالم. وبما ان القاضي يعين من قبل الدولة فربما يخضع لتوجيهاتها واوامرها خشية من قمعها واضطهادها في ظل الانظمة الدكتاتورية والتسلطية لكن القاضي الذي يمارس عمله في ظل نظام ديمقراطي حقيقي يحترم حقوق الانسان ولا ينتهكها ويحرص على تطبيق العدل والقانون والذي لا يفرق بين ابناء الوطن سيكون في منطقة آمنة مستقلة ترفض الخضوع والانصياع لغير الحق والعدل. ومن هنا يكمن تشبيه (كرسي القاضي) بالاسد فان لم يحسن الجالس عليه اخضاعه لإرادته أي ارادة الخير والحق والعدل والمساواة فانه سيغضب عليه ويفترسه لا محال.

كرسي السياسي

يقول امين الحركة الاشتراكية العربية فرع كربلاء الاستاذ المحامي محمد علي السعدي: الكرسي تكليف وليس تشريفاً، والسياسي المبدئي والملتزم يجب عليه ان يكون أميناً على مصالح الشعب ومعبراً في تفكيره وسلوكه ومواقفه عن ضمير وآمال ومعاناة الجماهير. فكرسي السياسي هو ليس مكاناً للوجاهة والمركز وانما هو ميدان لخدمة ابناء الوطن. وان مصداقية ونية السياسي هي فيما يقدم من خدمات ويحقق من طموحات للشعب وبخلافه فان المواطنين سيعمدون الى سحب الثقة منه واعطائها لمن يعتقدون انه اولى منه في رعاية شؤونهم والتزام قضاياهم. ولقد شهد التاريخ السياسي قادة حظوا بتأييد الجماهير وبقي ولاء واحترام الجماهير لهم بعد مماتهم. ان القائد السياسي الذي يدير ظهره ووجهه عن جماهيره لا ريب في انه محكوم بالهزيمة والخسران. وسنجده بعد حين معزولاً عنها وقد فقد تأييدها بفقدانه الفعل والتأثير في الاحداث، لانه بصعوده مارس لعبة الخداع والتضليل.

كرسي الإداري

الاستاذ مظهر حسين الحكيم محافظ كربلاء السابق يقول: ان كرسي الادارة الذي اعرفه ومارست عليه عملي هو (كرسي الخدمة) وهو محل ابتلاء في حقيقته وان كان قصد المرء في اعتلائه او الجلوس عليه هو ان يضع نفسه وامكاناته وجهده وفكره في خدمة عامة الناس. ولعله يعبر عن الحديث الشريف (خير الناس من نفع الناس). وانا ارى ان لهذا الكرسي(كرسي الاداري) اغراءاته واغواءاته ايضاً، لكنها من نوع اخر توظف في خدمة الناس المظلومين، واعني بالاغواءات والاغراءات هنا الحافز القوي والمشجع على تقديم المزيد من العطاء والخدمة للشعب. فكلما قدمت خدمة يغريني ويغويني حبي للخير والشعب والمبادئ الى تقديم خدمة اكبر وافضل فبدلاً من ان استغل الكرسي لمصالحي الشخصية استغله بالعمل المثمر والبناء لتحقيق مصالح الجماهير التي منحتني الثقة، فاغراء المنصب هنا يتجلى في بذل الكثير من الجهود المخلصة والنزيهة في ميدان خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم ومعالجة مشكلاتهم المختلفة لنؤدي حق (الكرسي) بما ينفع المجتمع ولا يهم ان ننال الثناء والجزاء بل لعل المسؤول الاداري يتعرض للنقد بل لعله واهله يتعرضان لاكثر من ذلك، ولكن يكفي ان يكون عملنا المخلص والنزيه والمثمر بعين الله سبحانه. فان كان صاحب كرسي الادارة بهذا المستوى من الاحترام والحب للشعب أي انه يتخذ من كرسيه مجالاً واسعاً لخدمته فانه ممن يمثله خير تمثيل ويشعر بهمومه والامه وهو جدير بثقته.

كرسي التدريسي

يقول أ . د عبود جودي الحلي عميد كلية التربية في جامعة كربلاء: كرسي التدريسي الجامعي ليس مكاناً محدوداً كغيره انما هو يتسع ليشمل اجيالاً عدة وليصل الى اعماق النفس الانسانية والضمير الحي. فقد ورد في الاثر ان نبينا الاكرم (ص) قال: " انما بعثت معلماً". لذا فمن يؤت فرصة مخاطبة الاجيال وتوجيه عقولهم وبناء ضمائرهم انما يؤدي رسالة الانبياء وهو بنقله علوم ومعارف واداب وفنون الاجيال السابقة انما يحقق التواصل الحضاري والمعرفي عبر الاجيال المتتالية. كان كرسي الاستاذ الجامعي حلماً يراودنا ونحن على (كراسي الطلبة) وعندما نلنا بعون الله تعالى- شرف امتطاء صهوته احسسنا - مع الزهو- برهبة كبيرة يحس ببعضها كل من يواجه جمهوراً ويتحدث اليه وذلك ان كل من يستمع مشغول بمشكلاته الحياتية والاجتماعية المختلفة. فكيف ينتزع المتكلم ذهن السامع وينتشله من افكاره ليوصل اليه خطابه.. ثم ان الاستاذ الجامعي يتحمل مسؤولية ايصال المبادئ التربوية والاخلاقية مع مفردات الموضوع العلمي للمحاضرة الجامعية- لان الاستاذ الجامعي يخاطب عقولاً لم يتم بناؤها وهي - مع ذلك- ليست غضة كأذهان وعقول الاطفال فطالب الجامعة يمثل المستوى الوسط بين غضاضة عقول الاطفال- التي يشبهها المربون بالصحائف البيض- وعقول الرجال التي تم بناؤها. اذ ان عقلاً كهذا لابد ان يكون قد اكتسب بعض الافكار التي يجب ان تصحح واخرى لا بد من تنميتها وتقديم ما يسندها ومن دواعي الرهبة من (كرسي الاستاذ الجامعي) ان الطلبة غالباً ما يرون في استاذهم نموذجاً يقتدى به بطريقة حديثه واسلوب تناوله وحتى في حركاته وملابسه. كل تلك الامور يفكر بها التدريسي الجامعي وهو يعتلي كرسي (الاستاذ) منتظراً كيف تنعكس صورته في اذهان طلبته الذين هم المرآة الصادقة التي نرى فيها نجاحنا ومدى توفقنا في القيام بمهماتنا والنهوض بمسؤولياتنا تجاه رسالتنا العلمية والتربوية.

مكتبة الاسكندرية تسعى لتوثيق تراث الموسيقى العربية رقميا

القاهرة - بدأ مركز توثيق التراث الطبيعي والحضاري التابع لمكتبة الاسكندرية والذي يتخذ من القرية الذكية في مصر مقرا له مشروعا طموحا لتوثيق تراث الموسيقى العربية في صورة رقمية.

وقال مدير المركز فتحي صالح "ان النظام المعلوماتي للتوثيق يتكون من ثلاثة مستويات يرتكز الأول على توثيق المعلومات الأولية التي تتعلق بالملحن والمؤلف والمؤدي والمقامات والقوالب والايقاعات ومطلع الأغنية وعنوانها وتاريخ اصدارها".

واضاف ان المستوى الثاني ينطوي على "تجميع نصوص الأغاني للأعمال الموثقة في قاعدة البيانات والنوت الموسيقية وأجزاء من التسجيلات الصوتية والمرئية الأصلية فيما يعد المستوى الثالث تطويرا وارتقاءا في مجال نظم التكنولوجيا وخاصة نظم المعلومات والوسائط المتعددة".

واشار الى ان المستوى الثالث والاخير يهدف الى انتاج اسطوانات مدمجة تقوم على البيانات المجمعة وكذلك على التحليل الموسيقي التفصيلي لبعض الاعمال الموسيقية التي ينتقيها خبراء الموسيقى. ويرى صالح ان هذا المشروع من الاهمية الكبيرة للتراث الموسيقي لكونه يسعى لتوثيق تراث الفترة الممتدة من عقد العشرينات الى سبعينات القرن العشرين التي تعتبر من اهم الفترات التاريخية بالنسبة للموسيقى العربية".

واعرب الدكتور صالح عن اسفه "لعدم حفظ الأغاني القديمة والنادرة بطريقة منظمة فكانت النتيجة اندثار الكثير من ذلك التراث الموسيقي بينما يظل القليل المتبقي منه مهدد بالضياع الى الأبد".

وذكر "ان المركز يسعى الى الحفاظ على التراث الموسيقى والمسرحي العربي معا، وهو ما يتطلب توثيق ذلك التراث من خلال انشاء قاعدة بيانات للموسيقى العربية يتم فيها حصر أسس وعناصر هذا الفن العظيم ثم المساعدة في نشر التراث الموسيقي العربي باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة".

ودعا صالح الى المساهمة في دعم التعليم الموسيقي في المعاهد والمؤسسات الموسيقية والتعليم الموسيقي للكبار والصغار غير المتخصصين من خلال برامج تعليمية وترفيهية باستخدام الحاسب الآلي".

من جهة أخرى اعلن الدكتور صالح "ان افتتاح المرحلة الأولى من مشروع توثيق التراث الحضاري لدول البحر المتوسط سيتم قريبا في اطار ندوة حول هذا الموضوع" مشيرا الى "ان المشروع المشترك مع الاتحاد الاوروبى الذي يضم ٢٢ هيئة من ١١ دولة من البحر المتوسط يمثل مصر فيها مركز التوثيق الحضاري والطبيعي".

وقال "سيتم خلال الندوة عرض البوابة الالكترونية كما سيتم عرض فكرة انشاء هيئة جديدة تحت اسم تراث البحر المتوسط والتي ستتولى تحديث الموقع الالكتروني وتنفيذ مجموعة من مشاريع توثيق تراث حضارات دول البحر المتوسط سيكون مقرها في ايطاليا ولها فروع في مختلف دول المتوسط على أن يكون أحد هذه الفروع بمصر".

واوضح ان مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الاسكندرية يتولى تنفيذ خطة قومية لتوثيق التراث المصري بمختلف جوانبه والتي تشمل خريطة مصر الأثرية وتراث مصر المعماري الطبيعي والشعبي والتراث الموسيقي والعلمي والتراث الاسلامي للمخطوطات.

واشار الى "ان المركز يقوم ايضا بنشر هذا التوثيق في أشكال مختلفة منها الاصدار الورقي والنشر الالكتروني كما انه له مشاركات عديدة مع الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية حيث يشارك في سبع مشاريع مع الاتحاد الاوروبي لتوثيق الجوانب المختلفة من التراث الحضاري لحوض البحر المتوسط" . وقال الدكتور صالح ان مركز توثيق التراث يشارك مع منظمة اليونسكو في مشروع توثيق التراث المخطوطي كما يقوم بتطوير وصيانة موقع متميز وفريد على شبكة الانترنت باسم "مصر الخالدة " وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار بمصر ومؤسسة "اي بى ام".

تدهور الحالة الصحية لشريهان

القاهرة - ذكر تقرير إخباري أمس أن الحالة الصحية للممثلة المصرية (شريهان) تدهورت بصورة مفاجئة عاودتها آلام مرض السرطان مرة أخري.

وقالت صحيفة الوفد إن حالة الفنانة كانت شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الاشهر الاخيرة نتج عنها حالة من التراخي في مواجهة المرض وأهملت تنفيذ تعليمات الاطباء مما تسبب حسب تصريحات الاطباء في عودة الاوجاع بشدة.

طلب الاطباء من شريهان عدم التعرض للاجهاد وضرورة تطبيق البرنامج العلاجي حتى لا تحدث انتكاسات أخري. وتدهورت حالة شريهان النفسية فور علمها بخبر رحيل الفنان أحمد زكي الشهر الماضي.

كانت شريهان أجرت في بداية أزمتها الصحية عدة جراحات معقدة في باريس حيث استمرت هناك لفترة تجاوزت ٤ أشهر متصلة وعادت بعدها للقاهرة وطوال تلك الفترة ظلت أسيرة تعليمات الاطباء حيث يلازمها فريق طبي متكامل وتحول جزء من بيتها الى مستشفى

الابراج

الحمل 21اذار 20نيسان
انت بحاجة الى الحب والعاطفة، قريبا تقدم لك النجوم فرصة كبيرة لذلك استفد من الوقت لكن لا تهمل العمل كي لا تدفع الثمن.

الثور 21نيسان 20ايار
لا تنغمس في اللهو و التسلية و لا تنسى أن هناك أموراً أساسية يجب القيام بها.

الجوزاء 21ايار 20حزيران
ليس كل ما تسمعه هو الحقيقة لذلك ينصح لك الفلك بالتحقق شخصياً من الامور التي تعنيك. لا تلجأ الى الانزواء فالمواجهة انجح لانهاء الوضع الذي يزعجك مع الاهل.

السرطان 21حزيران 20تموز
مهنياً، رغم ثقتك الكبيرة بخبرتك وقدراتك تبدو متردداً. عاطفياً، تحب الدخول في جدل عقيم مع الحبيب فالاجواء تنذر بالعاصفة.

الاسد 21تموز 20اب
تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عائليا، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للاسرة.

العذراء 21اب 20ايلول
هذا الشهر هو أفضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني و حيث حياتك العاطفية ستكون بأفضل حالاتها بينك و بين الشريك.

الميزان 21ايلول 20ت الاول
ستكون هذه الفترة شعبيا جدا وستقيم العديد من العلاقات الناجحة، اما على مستوى الحب فان سرعة ردات فعلك ستكون سببا للعديد من المشاكل.

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
أتبع قلبك ولا تعارضه. فحدسك يملي عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
مهنيا، تفكر في الاجازة السنوية اكثر من العمل ذلك لانك مرهق من جراء ضغوط الاشهر الماضية. عاطفيا، تذكر جيدا ان الحبيب لا يطيق القفص الصغير الى ما لا نهاية.

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
العديد من الفرص الجديدة ستظهر امامك في اطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات. عاطفياً، انها الفترة المناسبة لترسيخ العلاقة انت محاط بالمحبة من كل جانب.

الدلو 21ك الثاني 20شباط
ما زلت غارقاً في العمل و مشاريعك تسير كما خطط لها. في الحياة الزوجية الشريك يلعب دور إيجابياً و متفهماً في مناقشتكما حيث المشاكل ستحل من تلقاء نفسها.

الحوت 21شباط 20اذار
المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة ، التغيير في حياتك هي النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير و التجديد ، تهتم بأناقتك هذه الفترة و ذلك سيكون إيجابياً على نفسيتك و شعورك بالثقة.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد راضي

افقي
١- رئيسة وزراء بريطانية سابقة سميت (المرأة الحديدية).
٢- عملة آسيوية. خافا×. عكا (مبعثرة) + حرف.
٣- احد الوالدين. نمر او ندخل. منزل×.
٤- عاصمة اوربية. يفسر او يوضح.
٥- احد ابناء آدم (ع). نسناس. حرف مكرر.
٦- ارشدا×. المشكلة او المعضلة الكبيرة.
٧- اماني×. مرض معدٍ. منزلي×.
٨- الأوسع.
٩- ضمير متصل×. المعاناة.
١٠- عكس السلام. يرصده.
١١- موسيقار لبناني معروف. احد الوالدين.
١٢- يكابده. اسم علم مؤنث.
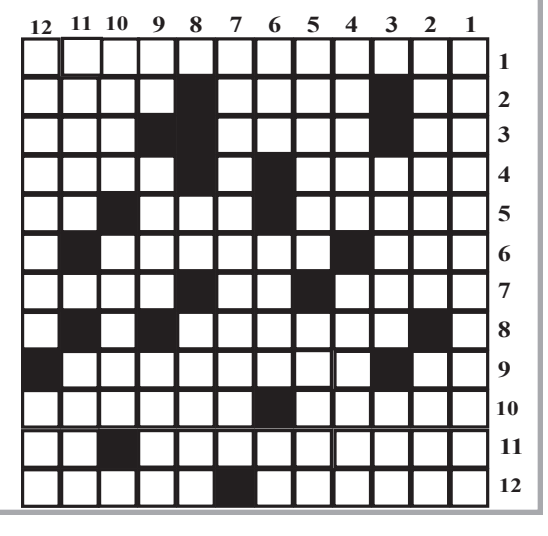
عمودي
١- مطربة سورية معروفة.
٢- عكس الأيسر× +حرف. امراضه×.
٣- جدها في المدرب . سلّم.
٤- زعيم الهند الخالد. بلد عربي.
٥- المرشد×+ حرف. العدوان.
٦- يحترم او يوقر. مبعوث×.لاح×.
٧- كاتب او مؤلف روايات و مسرحيات مصري (راحل).
٨- احد الحبوب. عاصمة اوربية.
٩- حرف مكرر. يحطم او يهدم. وقور او جليل ×.
١٠- بدأت ×. رجلاه×.
١١- عاصمة عربية×. راهب (مبعثرة).
١٢- حارس مرمى عراقي سابق. هدية او عطية.